الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

-الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

شخصية في رواية زينب لمحمد حسين هيكل

-مقاربة سيميائية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: نقد ومناهج

من إعداد الطالبات:

- ✓ مريم يعقوب
- ✓ حنان ميلودي
- ✓ صفاء عزي
- ✓ صفاء منيعي

إشراف الأستاذ:

* عبد الرؤوف عباس

السنة الجامعية: 2019/2018م*1440/1439هـ

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من وقرت محبتهما في قلوبنا وتقررت مودتهما في أفئدتنا، والله نسأل أن يديم عليهما دوام الصحة والعافية إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرها وجزاهما الله عنا كل خير في الدارين إليهما نهدي هذا العمل لكي ندخل على قلبهما شيئا من السعادة.

إلى كل اخواننا وأخواتنا الذين تقاسموا معنا عبئ الحياة.

إلى اساتذتنا الأعزاء بكلية الأدب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر* بالوادي.

إلى أستاذنا الفاضل: عبد الرؤوف عباس.

إلى كل من ساعدنا في الإنجاز هذا العمل الذين كلما دب اليأس في أنفسنا زرع فينا الأمل.

وإلى كل الأصدقاء، إلى كل من أحبنا وتمنى لنا الخير.

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع.

حنان* صفاء* مريم* صفاء

الشكر وعرفان

قال تعالى: "رب أو زعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل: الآية 19

الحمد الله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع، يسعدنا في مستهل هذا العمل أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من شرفنا بإشرافه على المذكرة بحثنا عبد الرؤوف عباس لما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من لنا يد العون من قريب أو بعيد.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى من تولى كتابة هذا العمل المتواضع.

حنان* صفاء*مريم* صفاء

الفهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
مدخل: لمحة عن السيميائية.	04
1-ماهية السيميائيات	04
2-المفهوم (اللغوي/ الاصطلاحي) للسيميائية:	04
3-عند العرب	05
4-عند الغرب	06
ثانيا: فوضى نقل المصطلح إلى العربية	08
الفصل الأول: الرواية والشخصية.	
أولاً: الرواية.	14
مفهوم الرواية (لغة واصطلاحا)	14
مفهوم الرواية لغة	14
مفهوم الرواية اصطلاحا	14
عناصر الرواية	15
تعريف الشخصية	21
أنواع الشخصيات	22
أبعاد الشخصية	25
طرق تقديم الشخصية	29
العلاقة الشخصية بالمكونات السردية زمان والمكان والحدث والراوي	30
العلاقة الشخصية بالمكان	30
علاقة الشخصية بالزمان	30
علاقة الشخصية بالراوي	30

الفصل الثاني: سيميائيه الشخصية الروائية في الرواية زينب، لمحمد حسين هيكل.	
التعرف بالراوي	34
إنتاجه الأدبي	35
ملخص الرواية	35
دلالة الأسماء(الشخصيات)	38
أنواع الشخصيات	40
الشخصيات الرئيسية	40
الشخصيات الثانوية	41
علاقة الشخصيات بالمكونات السردية الأخرى	43
علاقة الشخصية بالراوي	41
علاقة الشخصية بالحدث	42
علاقة الشخصية بالزمان	42-43
علاقة الشخصية بالمكان	43-44
خاتمة	45
قائمة المصادر والمراجع	46

مقدمـــــــة

مقدمة

ركزت المناهج القديمة ذات الاسس الإجتماعية والنفسية على النظرة الاحادية للشخصية عندما اهتمت بمضمونها نجد أن المناهج الحديثة أحدثت ثورة نصانية كذلك بإنصرافها بالاهتمام بهوية الشخصية من خلال وظيفتها أي شكلها.

إن نظريات السرد الحديثة اهتمت بدراسة الشخصية بوصفها جزءًا لا يتجزء من العملية السردية، والشخصية عنصر مهم بالنسبة للرواية فهي تساعد على فهم الأحداث وتصويرها وأيضا مرتبطة بالراوي والزمان والمكان، ومن هنا لفت انتباهنا موضوع الشخصية من خلال اعتبارها دالاً ومدلولاً، معتمداً على الرأي فيليب هامون في مفهومه للشخصية ومن هذا المنطلق اخترنا الشخصية في رواية زينب لروائي المصري محمد حسين هيكل – مقاربة سيميائية– فما مفهوم الرواية؟ وما مفهوم الشخصية؟ وما العلاقة الشخصيات بالمكونات السردية الأخرى؟ وما الدلالات التي حملتها الشخصيات في رواية زينب؟ وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة اتبعنا الخطة التالية: مدخل، مقدمة، ومكونة من فصلين، الأول خصصناه للشخصيات الروائية وأدرجنا الفصل الثاني لدراسة سيميائية لشخصيات في الرواية وتنتهي المذكرة في الأخير بخاتمة نشير فيها إلى أهم النتائج العامة التي توصلنا إليها من خلال العرض المجمل للأفكار الواردة في الرواية.

ودفعنا الخوض في هذا الموضوع جملة من الأسباب أهمها:

أن الشخصية تمثل مركز العمل الروائي كونها تعد العنصر الفعال الذي ينجز الأحداث وهي من نسج خيال الأديب يبث فيها الحياة ويصورها بشكل فني دقيق تُجسد فكرته وتعبر عن خلجات نفسه وعن تجربته في الحياة.

- حب الإطلاع والمعرفة حول دراسة الشخصية الروائية من وجهة السيميائية.

وقد سرنا وفق خطوات منهجي الوصف والتحليل بالإضافة إلى الاستعانة ببعض أليات المنهج السيميائي.

وقد اعترضنا جملة من الصعوبات خلال مسارنا البحثي تمثلت في صعوبة الحصول على بعض المراجع ومع ذلك قد حولنا قدر الإمكان أن تتصف بصفات الباحث الجاد والطالب المجتهد، وأن تكون في المستوى المطلوب.

وفي معركتنا مع هذا البحث تسلحنا بالعديد من المصادر والمراجع أهمها:

- أبن منظور، لسان العرب.
- في نظرية الرواية، عبد المالك مرتاض.
- فيصل الأحمر، معجم السيميائيات.
- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية.
- محمد حسين هيكل، زينب.

وما تبقى لنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر لله أولا على نعمة العلم، ثم الأستاذ الفاضل المشرف على إنجاز هذا العمل المتواضع الأستاذ: عبد الرؤوف عباس فله جزيل الشكر والتقدير والإحترام.

وبالله التوفيق

مدخـــل

مدخل: لمحة عن السيميائية.

تعد السيميائية من مصطلحات التي استخدمت في مجلات علمية متعددة منذ وقت مبكر، ويعرض هذا المدخل تعريفا لهذا المصطلح ونبذة عن تاريخية استعمالات المختلفة باختلاف مستويات الدراسة السيميائية، فما هي السيمياء؟

ماهية السيميائيات:

تعد المصطلحات مفاتيح العلوم، فلا يمكن الاحاطة بمعرفه أو علم ما إلا إذا أحطنا بمصطلحات، فكل علم تبلورت مقولاته وأفكاره ونظرياته ينتج بالضرورة مصطلحات خاصة به، وعليه يكتسي كل مصطلح خلفيات معرفيه وجب على الباحث العودة إليها قصد تفكيك حمولته الفكرية.[1]

المفهوم (اللغوي/ الاصطلاحي) للسيميائية:

***اللغوي:**

- جاء في لسان العرب "السومةوالسيمةوالسَّيمياءوالسيمياءُ، العلامة وسومة الفرس: جعل عليها السيمية.[2]
- وقد ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها:

قوله تعالى:" تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس إلحافا" البقرة الآية: 272.[3]

وقوله :"سيماهم في وجوههم من آثر السجود" الفتح الآية:29.[4]

وقوله: "ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسماهم" سورة الأعراف الآية: 47.[5]

---

[1] فريدة بوغاغة، مقاربة سيميائية: في الرواية "شرق القبيلة– لرشيد ميموني– مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الادب العالمي الجزائري باللسان الفرنسي، نقشت سنة:2017،8/20016.

[2] ابن المنظور، لسان العرب،ج7، ط4،2004،ص318.

[3] سورة البقرة الآية: 272،ص46.

[4] سورة الفتح الآية:29،ص515.

[5] سورة الأعراف الآية: 47،ص156.

وهنا يتضح لنا أن لفظ السيمياء ورد في القرآن الكريم بمعنى العلاقة، سواء كانت متصلة بملامح الوجه أم بالهيئة، أم بالأفعال والأخلاق.

- وقد وردت كلمة السيمياء كذلك في الشعر، منه قول أسيد بن عنقاء القزاري:

غلام رماه الله بالحسن يافعاً له سيمياء لا تشق على البصر[1]

***اصطلاحا:** تعددت المفاهيم الاصطلاحية للسيمياء وتنوعت كل حسب منطلقاته، عند العرب فتذكر منها:

1- عند العرب:

لقد تعددت إستعمالات مصطلح "السيميائية: كعلم عند العرب قيدماص وحديثاً فهذا سعيد بن كراد يقول(أن السيميائيات في جميع هذه الحلات هي بحث في المعنى لا من حيث أصوله وجوهره، بل من حيث إنيثاقه عن عمليات بناء نصوص شتى، أي بحث في أصول السيموز وأنماط وجودها).[2]

وقد حدد الدكتور صلاح فضل مفهوم السيميولوجيا:(بأنها العلم الذي يدرس الأنظمه الرمزية في كل الاشارات الدالة وكيفية هذه الدالة.....).[3]

إذن فالسيمياء عند صلاح فضل هي علم لتلك الاشارات الرمزية الدالة.في حين ذهب الدكتور علوش إلى تعريفها بقوله:(هي دراسة لكل مظاهر الثقافية، كما لو كانت أنظمة للعلامة، اعتماداً على إفتراض مظاهر الثقافة، كأنظمة علامات في التاريخ)[4]

[1] ينظر، ابن منظور لسان العرب، ص312.

[2] سعيد بن كراد، السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها، مكتبة الأدب العربي، ط3،2012. دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية- اللاذقية، ص- ب2018ص:32.

[3] عصام خلف كامل، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة،2003، ص19.

[4] نفسه ص19.

وقد عرفها محمد السرغيني القائل بأن السيميولوجيا(هي ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات أي كان مصدرها لغويا او سنينا أو مؤشريا).[1]

أما الدكتور قدور عبد الله الثاني فقد أورد التعريف القائل:(بأن مصطلح السيمياء في سيط تعريفاته وأكثرها استخداما نظام السمة او الشبكة من العلامات النظمية المتسلسلة وفق قواعد لغوية متفق عليها في بيئة معينة).[2]

وهي علم للمعاني ((انها منهجية للعلوم التي تعالج الأنساق الدالة أي العلوم الإنسانية حيث أنها تعددت الممارسات الإجتماعية التاريخية التي تشكل موضوع هذه العلوم:(الاسطورة ـ الدين ـ الأدب...) على أنها أنساق للسمات)).[3] ويبدو من التعاريف السابقة أنه علم يهتم بالعلامة وهو إتفاق عند الجميع أما مضمونه فهو دراسة الأنظمة الرمزية والعلاماتية عند الدكتور صلاح فضل، ودكتور سعيد علوش ودكتور محمد السرغيني.[4]

2-عند الغرب:

تنحدر كلمة سيميولجيا من الاصل اليوناني"sémeion" الذي يعني علم العلامة"digieg" الذي يعني الخطاب والذي نجده مستعملا في كلمات مثل:" siciologie" علم الإجتماع....والكلمة "logie" تعني العلم....فتصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الاتي:((علم العلامات)).[5]

[1]محمد السرغيني، محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء المغرب ط1987،1،ص5-6.

[2]قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة، مغامرة سيميائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم ،دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران2005، ص51.

[3]عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة للطباعة وللنشر، الجزائر،دط،2007، ص159.

[4]عائشة طرد، بنية السرد في رواية " نوار اللوز" لواسيني الأعراج، مقاربةسيميائية مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية في تخصص نقد ومناهج نقشت سنة 2016/2015.ص29.

[5]عائشة طرد، بنية السرد في رواية " نوار اللوز" لواسيني الأعراج، مقاوبةسيميائية مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية في تخصص نقد ومناهج نقشت سنة 2016/2015.ص29.

وعرف فريد يناندسوسيرالسيميولوجيا بقوله:(العلم الذي يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الإجتماعية ويستطيع –إذن أن نتصور علما يدرس حياة الرموز و الدلالات المتداولة في الوسط المجتمعي، وهذا العلم يشكل جزءاً من علم النفس العام....).[1]

ونفهم من هذا القول أن دي سوسير قد جعل السيميولوجيا فرعا من علم النفس الإجتماعية ومن ثم علم النفس العام، وقال بأن مهمتها هي " دراسة حياة العلامات داخل الحياة الإجتماعية، كان هذا في بداية القرن الماضي وفي نفس الفترة.[2]

أما الفيلسوف الأمريكي "تشارل سندرس بيرس" قد أطلق عليه اسم ((السيميولوجيا)) وربط هذا العلم بالمنطق، حيث(ليس المنطق بمفهومه العام إلا إسمًا أخر للسيميوطيقا ، والسيميوطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية شكلية للعلامات).[3]

ومن هذا المنطق أصبحت الاشارة الدالة مهما كان نوعها ضمن علم السيماء، وهذا ما عبر عنه أمبرتو إيكو في قوله:" تعني السيميائية بكل ما يمكن اعتبار إشارةً".[4]

ويرى رومان جاكوبسون أن السيميائية (تتناول المبادئ العامة التي تقوم عليها بنية كل الاشارات أيا كانت، كما تتناول سمات استخدامها في مرسلات وخصائص المنظومات المتنوعة للإشارة ومختلف المراسلات التي تستخدم مختلف أنواع الإشارات).[5]

وعرفها بويسن بقوله:(بأنها علم دراسة طرق التواصل، أي دراسة الوسائل المستخدمة للتأثير على متلقي والمترف لها تلك الصفة من قبل الشخص الذي يتوخى التأثير عنه).[6]

وفي المنظور نفسه أكد جورج مونان علم السيمياء، إذ عرفها بقوله(أنها العلم العام الذي يدرس كل انساق العلامات والرموز التي يفضلها بتحقيق التواصل بين الناس).[7]

---

[1] فريد يناندسوسير، محاضرات في الألسنية العامة1: تر يوسف غازي ومجيد نصر المؤسسة 1986م،ص25.

[2] فيصل الاحمر، معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون،ط2010م، الجزائر العاصمة – الجزائر،ص41–42.

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص17–20.

[4] دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبه، المنظمة العربية لترجمة لبنان ط2008،1ص28.

[5] نفسه،ص31–32.

[6] غريب اسكندر، الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي(د ط) المجلس الاعلى للثقافة 2002م،ص42.

[7] رئيق كرم "السيمياء والتجريب المسرحي، مجلة عالم الفكر ع3، بيروت مج24 فيفري1996م ص،236.

وأكد كذلك برنارتوسانالسيميائية بقوله(فمن الاصل اليوناني"sémeion" الذي يعني العلامة و"logos" يعني الخطاب أو العلم، هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الأتي: علم العلامات).[1]

وفي الأخير نقول بأن مصطلح السيمياء يبقى مصطلح صعب التناول لتعدد الاخذين به ووجود اختلاف حوله كمفهوم، والمهم أنه علم العلامات وموضوعه دراسة العلامات اللغوي وغير اللغوي.

ثانيا: فوضى نقل المصطلح إلى العربية:

عرف هذا المصطلح اثناء محاولة نقله إلى العربية فوضى كبيرة ناتجة عن عدم فهم ووعي جيد للمصطلح، وقد يكون ذلك بسبب محاولة تطويه يتماشى وسلاسة اللغة العربية، كما قد يرجع ذلك إلى تعصب كثير من الباحثين للتراث، فيحاولون إيجاد مقابل له في تراثنا العربي، ومهما تكن الدوافع فقد تعددت الدوال لهذا المصطلح الغربي الفضفاض، لهذا سنركز فقط على اهم التسميات لا غير، لأنها كثيرة جدًا فهذا " عادل فاخوري". يحصر لنا (ما يقرب عن آلسنته أصوات دالة للمصطلح في
السيمياءوالسيميةوالسيميائيةوالسيموطيقاوالسيميولوجيا والرمزية) هذا ونجد "عبد السلام المسدي" في كتابه(الأسلوبية والأسلوب) إختار مصطلح (علم العلامات) وهو تعريب سليم ولا إعتراض عليه، لولا أنني وجدت مشكلة في النسبة إليه.[2]
كما إقترح عبد المالك مرتاض مصطلحا أتر وهو(السيميائية).[3]

كذلك نجد الباحث الجزائري" رشيد بن مالك" يستخدم مصطلح (سيميائية) من خلال مؤلفته " السيميائية أصولها وقواعدها، كذلك كتابة ((مقدمة في السيميائية السردية)) هذا ويترجم (الطيب بكوش) المصطلح إلى (الدلائلية) وهو ما يفعله(المنصف عاشور) أيضا،

[1]برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، ترجمة/ محمد نظيف، إفريقيا الشرق، دار البيضاء، المغرب، 1994،ط2،ص9.
[2]فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ص 14.
[3]نفسه، ص15.

لكننا نلاحظ أن مصطلح (الدلائلية)لا يؤدي المعنى الكامل لمفهوم المصطلح لأنه يقترب أكثر من علم الدلالة وبالتالي قد يحدث خلطة بين العملين أيضا.

هذا ونجد (صلاح فضل) يفضل المصطلح الغربي دون ترجمة أو تعريب حيث يقول((ولكننا نرى من الأفضل إطلاق الإسم الغربي، لأن النقل أولى من الاشتقاق في استحداث الأسماء الجديدة، إذا كان هذا الاشتقاق سيؤدي إلى الخلط)).

ولأنه لا يمكننا أن نحيط بكل التسميات العربية لمصطلح " السيميائيات" الغربي، فإننا سنكتفي بالقول أن التسميات تعددت وتباينت حولها الأراء من باحث إلى أخر إلى درجة عدم إستطاعته القارئ الخروج بتسمية مقنعه، من خلال قراءتنا أثرنا تسمية(عام العلامات) للمسدي ذلك أنها التسميته الاكثر دلالة على مفهوم المصطلح الغربي.[1]

[1]فيصل الاحمر، المرجع السابق، ص15،16.

الفصل الأول

الفصل الأول: الرواية والشخصية.

أولاً: الرواية.

1- مفهوم الرواية (لغة واصطلاحا)

مفهوم الرواية لغة:

جاء في لسان العرب فعل(روى) من الماء واللبن، رَيًّا ورِيًّا وروى وتروى وارتوى: بمعنى، والاسم: الري، و أرواني، وهو ريان وهي ريّا.

ج: رواءُ. يروي الحديث النبوي: يسرده، ينقله كما هو عند سنده ورواته.[1]

- وإن الأصل في مادة روى في اللغة العربية هو جريان الماء ووجوده بغزارة أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال أو نقله من حال إلى حال أخرى من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزادة الرواية: لأن الناس كانوا يرتون من ماتها: ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء كما أطلق على شخص الذي يستقي الماء، هو أيضا الرواية.[2]

ثم جاء وإلى هذا المعنى فأطلقوه على ناقل الشعر فقالوا: رواية: وذلك لتوهمهم وجود علاقة النقل أولا، ثم لتوهمهم وجود التشابه المعنوي بين الري الروحي الذي هو الارتواء المعنوي من التلذذ بسماع الشعر أو استظهاره بالإنشاد، والارتواء المادي الذي هو العبّ في الماء العذب البارد الذي يقطع الظمأ، ويقمع الصدى، فالارتواء

*إذن: يقع من مادتين اثنتين نافعتين تكون حاجة الجسم وروح معه إليها شديدة،

وإنما لاحظ العربي الأول العلاقة بين الماء وشعر لان صحراءه كان أعز شيء فيها هو الماء، ثم الشعر وواضح أن أصل معنى الرواية في العربية القديمة إنما هو الاستظهار.[3]

---

[1] ابن منظور، لسان لعرب.

[2] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد،ط1، سلسلة كتب شهرية، الكويت 1998، ص22.

[3] نفسه، ص22-23.

- مفهوم الرواية اصطلاحا:

الرواية تعني جنسا أدبيا محددا يشتمل اقساما متعددة يسميها عبد المالك مرتاض أنواعا في حين يطلق على الرواية جنس، على اعتبار أن لفظة (جنس) أعم وأشمل من النوع.[1]

وقيل أن الرواية تسرد أحداثا تسعى لان تمثل الحقيقة، وتعكس مواقف الإنسان وتجسيدها في العالم.[2]

والرواية هي كلية شاملة موضوعية أو ذاتية تستعير معمارها من بنية المجتمع، وتفصح مكان لتتعايش فيه الأنواع والأساليب، كما يتمعن المجتمع الجماعات والطبقات المتعارضة.[3]

ويعرفها سانت بوف بقوله: " حقل فسيح من الكتابات التي تتخذ لها سيرة الاقتدار على التفتيح على كل أشكال العبقرية، بل على كل الكيفيات إنها محملة المستقبل، وربما تكون الملمحة الوحيدة التي تستحويها التقاليد منذ الآن.[4]

ونستنتج مما سبق ذكره أن الرواية نوع من الأدب النثري القصصي الخيالي الحديث، الذي يعتمد على أسلوب السرد المطول، وقد تكون مبنية على الواقع أو الخيال أو معاً، وتروى فيها الأحداث وحياة الأشخاص وتصوير الشخصيات.

[1] مفقود صالح، المرأة في الرواية الجزائرية، بسكرة، الجزائر، ط2009،2، ص33.

[2] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص12.

[3] عبد الله العروي، الايديولوجيا العربية المعاصرة، ترجمة/ محمد عيتاني، دار الحقيقة، بيروت، ط1، 1970م، ص275.

[4] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص16.

2- عناصر الرواية:

لكل فن في الأدب العربي عناصر ومقومات يرتكز عليها وفي مجموعتها تشكل الفن والرواية من الفنون التي تحتوي العديد من العناصر التي بدونها تفقد الرواية قيمتها، وقدرتها على إيصال الأفكار ومن هذه العناصر:

- **الراوي:** من أهم العناصر الخاصة بالرواية الرواي، فهو بالعادة الشخص الذي يلم بكل أطراف الرواية، من شخصيات وأحداث وأفكار.[1] والروائي هو المتحكم في طبيعة المكتوب، يختار ما يشاء بما يشاء في حدود المندوب، وكثيرا ما ينشر الكاتب أبعاد شخصيته على إنتاجه الأدبي وعمله الروائي وهذا ليس غريبا، فإن الفكرة لا تتولد من الفراغ، بل هي عبارة عن حدث وقع في حياة الروائي وأثر فيه، وليس بالضرورة أن يكون قد حدث له شخصيا، إنما حدث في حياته، فشارك في بناء فكرته، لان المحيط يؤثر في النفس.[2]

- **الزمن:** هو الموجود المعنوي الذي يدرك بالموجودات الحسية، فتعتبر المحسوسات يوحي بتقدم الزمن.

وهو عنصر حيوي مهم في حياة الإنسان بظاهره الفلسفية والأدبية والفنية والنحوية والرياضية وتظهر هذه الأهمية في تقدير الناس للزمن ومحفظتهم عليه يعتبر من أهم العناصر المكونة للرواية واشدها إرتباط بها على حد قول" ميخائيل باحثين: (الرواية الزمن ذاته) حيث يدخل الزمن في بنية الرواية من خلال العمل الروائي يخلق عالما خياليا يرتبط بعالم الواقع بدرجة أو بأخرى، ويتقدم صورة للحياة عن طريق شخصيات معينة وأحداث بالذات تقع في مكان معين أو زمان معين.[3]

---

[1] ولاء أبو داود، عناصر الرواية، موضوع ، أكبر موقع عربي بالعالم، أخر تحديث 29/مارس/2016،12:25،ص 02، https(mmw.mawdoo3.com.)

[2] يوسف حسن الحجازي، عناصر الرواية، 2010، ط1، ص24.

[3] أمنه يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 1997،ص 23.

ولدراسة الزمن في العمل الروائي لابد من التميز بين ثلاث أزمنة داخل العمل السردية: زمن القصة، زمن الخطاب، زمن النص.[1]

- **المكان:** هو المحيط الذي تجري عليه الأحداث او تدوير فيه ويرتبط جداً بالزمن إذا لا فصل معقول بينهما، فإذا ذكرت الصباح فلا بد من تذكر أين طلع وفي أي أفق لمع.[2]

ويعرف المكان على أنه:(الإطار المحدد الخوصصة اللحظة الدرامية المعالجة فالحدث لا يكون إي مكان، إنه في مكان محدد بين الشخصيات وهنا يكشف المكان عن الوظيفة الأساسية للنوع الأدبي المراد به).[3]

وهو أيضا" عبارة عن شبكة العلاقات ووجهات النظر تنسجم وترتبط فيها بينها تشد الفضاء الروائي الذي ستجري فيه الأحداث".[4]

ويرى "غريماس أن المكان هو: " الشيء المبني المحتوى على عناصر متقطعة انطلاقا من الامتداد المتصور وهو براه أيضا بعداً كاملا ممتلئ دون أن يكون حل لاستمرارية ويمكن أن يدرس هذا الشيء المبني من وجه نظر هندسية خالصة".[5]

- **الشخصيات:**هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية وتتكون بها الأحداث لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روائية بحكمة بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب.[6]

وتنقسم الشخوص إلى قسمين: إما أن تكون صادقة يمثلها البشر أو كاذبة تتجسد في الحيوانات أو الجمادات وقد يجمع الروائي بين البشر والحيوانات أو الجمادات في خياله الروائي. ويمكن ان أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية.

---

[1] ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة ترجمة/ انطونيس، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط2، 1982، ص101.

[2] يوسف حسن الحجازي، عناصر الرواية، ص14.

[3] سيزا قاسم وأخرون، جماليات المكان، درا قرطبة للطبع، عيون المقالات للنشر، الدار البيضاء، ط2، د ت، ص22.

[4] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص32.

[5] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص122.

[6] يوسف حسن الحجازي، عناصر الرواية، ص4.

ويمكن تضيف الشخصيات من حيث الظهور إلى: شخصيات كروية وشخصيات ثابتة، فالكروية التي تأخذ أكثر من شكل للظهور في الأحداث، أي أنها مظهر متغير فقد يظن القارئ أو يظن شخوص الرواية أنقسهم أن هذه الشخصية شريرة ويتضح في النهاية عكس ذلك، أما الثابتة فتأخذ مظهرا واحد من البداية إلى النهاية في الرواية.[1]

- **الأحداث:**الحدث يتشكل من العناصر الثلاثية (الشخصيات والمكان والزمان) فكل ما تقوم به الشخصيات في حدود الزمان والمكان يسمى حدثاً. ولا تستمر الأحداث على وتيرة واحدة من الحدة إذ لابد من التراوح بين الهبوط والصعود للإنتقال بالقارئ من حالة التأقلم التي تفرضها تلك الإستمرارية، والأحداث، إما أن تكون سابقه للصاع، أو لاحقه له، أما المزامنة للصراع فهي الصراع نفسه.[2]

ويعتمد الروائي الإنتقائية عند ايراد الأحداث، فيختار ما يناسب غايته ويجب الابتعاد عن كل حدث لا يخدم الغاية لأنه يؤدي انفصام رتق الأحداث.

- **الحبكة:**تنتج الفكرة لدى الروائي صراعات متعددة وأحداث متفرقة تخدم غاية الكاتب، هذه الصراعات تحتاج إلى هندسة وترتيب وحسن نظم، ولا يمكن أن يقوم الروائي بعض جملة صراعات مبعثرة إذ لابد من تنسيق الصراعات مع الأحداث الملائمة بصورة متسلسلة بانسياب نحو الغاية حتى يمكن للقارئ أن يستوعبها و يربطها سلاسة في ذهنه، وتنسيق الأحداث يسمى الحبكة أو النظم.[3]

وأفضل النظم الانحدار المنساب الذي شأنه أن يحقق الانسجام والتركيز، وهو أفضل بكثير من الانحدار الانكساري الذي يهبط بالقارئ من موقف إلى أخر بشكل فجائي يسبب الإزعاج للقارئ.[4]

[1] المرجع السابق، ص5-6.

[2] نفسه، ص16-17.

[3] نفسه، ص،19-20.

[4] نفسه، ص 19-20.

- **الحوار:** يعد من أهم عناصر الأسلوب وهو تبادل الأحداث بين الشخصيات وأكثر الطرق التي تناسب تدعيم الحدث بالطاقات الإخبارية والوصفية التي تلزمه ويعد من أرق وسائل الكتاب وأكثرها أهمية. ومن وظائف الحوار أنه يساعد على رسم الشخصية ويحدد صفاتها المميزة ويكشف عن عواطفها وابعادها ومواقفها، إلى جانب فائدة أخرى ملموسة في تطوير والسير بها إلى النهاية، كما أنه يساعد على تواصل شخصيات الرواية.[1]

وللحوار ثلاث صيغ: الحوار الداخلي (المنولوج) والحوار الثنائي والحوار الجماعي.

- **العقدة:** وهذا العنصر لتشويق والإثارة في الرواية فعند ما يبدأ الصراع تتطور الأحداث لتنال حياة الشخصيات وتدفعها لحل العقدة وهذا العنصر يظهر في المشاهدة الأولى للرواية وحله يعرف بحل العقدة.[2]
- **اللغة:** يقول" عبد الرحمان ياغي"(الأدب إعادة صياغة للحياة، يحمل خصائص الحياة لكنه يضيف إليها بعدا حياتيا جديدا، وإعادة الصياغة هـ>هـ تتطلب تعاملا مع أداة النص التي هي اللغة).[3]

وهي الوسيلة التي يتبعها الروائي للتعبير عن الحدث، وتأخذ شكلين: السرد والحوار.

واللغة هي الوسيلة التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية، ومن ثم وسيلة الأديب الوحيدة في التعبير وتوصيل الأفكار، وتحتل اللغة المرتبة الأولى في النص الأدبي وخاصة الرواية، ومن خلال تحقيق الانسجام والترابط بين الأسلوب واللغة يمكن تحديد هوية الشخصية وتحديد الأبعاد الداخلية والخارجية للشخصية وتحديد البيئة المكانية والزمانية، إذن فالمحيط العام للشخصية متوقف على حسن الإجادة اللغوية والتصويرية.[4]

---

[1] عبد العزيز شرف، كيف تكتب قصة، مؤسسة مختار لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001،ص77.

[2] ولاء أبو داود، عناصر الرواية، ص2.

[3] عبد الله رضوان، البنى السردية في نقد الرواية، ج2، دار اليازوزي، ط1، 2003،ص96.

[4] حسن شوندوآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، 1390هـ ، ش، ص 8.

- **الأسلوب:** هو طريقة العمل ووسيلة تعبير عن فكرة الروائي وثقافته وشخصيه بواسطة الكلمات والتركيبات.[1]

أولاً: مفهوم الشخصية الروائية: الشخصية هذا العالم المعقد الشديد التركيب المتباين التنوع اختلفت نظرة الكتاب إليه باختلاف اتجاهاته، فقد ظل هذا المفهوم إلى زمان قريب مرتبطا بتعريفات علم الاجتماع وعلم النفس أو امتداد الشعرية أرسطو قبل أن يشهد انزلاقة متباينة يصعب الفيض عليها أو حصرها.[2]

1- مفهوم الشخصية الروائية:

*مفهوم الشخصية الروائية (لغة): مصطلح الشخصية مصطلح حديث فقد ورد تعريف لها لسان العرب عند إبن منظور على أنها شخص التشخيص، جماعة شخص الإنسان وغيره مذكر، والجمع أشخاص وشخوص وأشخاص... يقول فإن أثبت الشخص أراد به المرأة الشخص سواء الإنسان وغيره من بعيد نقول ثلاثة أشخاص وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصيته.[3]

أما في المعجم الأدبي فقد جاء: الشخصية عنصر ثابت في التصرف الإنساني وطريقة المرء العادية في مخالفة الناس والتعامل معهم ويتميز بها على الأخرين.[4]

أما في المعاجم الحديثة فيرى صاحب معجم اللغة والإعلام أن" شخص الشيء عينه وميزه عما سواه، الشخص جمع أشخاص وأشخاص وشخوص سواء الإنسان وغيره تراه من بعد يطلق على الإنسان ذكر أو أنثى.[5]

*مفهوم الشخصية الروائية (اصطلاحا): يختلف مفهوم الشخصية باختلاف الإتجاه فقد عرفها علماء النفس وعلماء الإجتماع والأدباء وغيرهم. فعلماء النفس يعرفون الشخصية

[1] نفسه، ص8

[2] نبيلة زويش، تحليل الخطاب السرد في ضوء المنهج السيميائي منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2003، ص131.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ص230.

[4] جبور عبد النور، معجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط1، 1979، بيروت، لبنان، ص146.

[5] كريم البشاني وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت (لبنان)،الطبعة3، 1988،ص378.

مثلاً عندهم هي: الإستعدادت الداخلية والعوامل الخارجية التي تتفاعل مع بعضها فتكون الشخصية، ومنها ما يؤكد الصحة النفسية فينظر إلى الشخصية من زاوية نمط التوافق الفردي المتميز، فيرى ما يجدد الشخصية هو تلك الافعال التي نقوم بها لتساعدنا على المحافظة على توازننا.[1]

ثانياً: الشخصية.

- تعريف الشخصية:

1- **لغة:** ورد في لسان العرب في مادة (شخص) جماعة شخص الإنسان وغيره مذكر والجمع أشخاص وشخوص ....يقول: فإن أثبت الشخص أراد به المرأة والشخص سواء الإنسان وغيره من بعيد تقول ثلاثة أشخاص وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصيته.[2]
وقد وردت كلمة شخصية في القاموس المحيط بمعني(الصفات التي تميز الشخص عن غيره مما قال فلان لا شخصية له، ليس ما يميزه من الصفات الخاصة أي جاءت شخص وأي عينة ومميّزة عما سواه).[3]

أما في المعجم الادبي فقد جاء الشخصية عنصر ثابت في التصرف الإنساني وطريقة المرء العادية في مخالفة الناس والتعامل معهم ويتميز بها على الآخرين.[4]

2- **اصطلاحا:** يعد مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم حضوراً في الدراسات النقدية الحديثة خاصة ما يتعلق منها بنقد الرواية حيث تعد الشخصية من أغم عناصر العمل الروائي فما هو مفهوم الشخص؟

[1] سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية(بحث في علم الإجتماع الثقافي) دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروتط1983،2.
[2] ابن منظور، لسان العرب، ص50.
[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجيل . بيروت (د، ط)(ذ، ت) ج6، ص306.
[4] جبور عبد النور، معجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط1، 1979، بيروت، لبنان، ص146.

*يعرفها عبد المالك مرتاض على أنها كائن حركي حي ينهض في العمل السردي بوظيفة الشخص دون أن يكونه وحينئذ تجمع الشخصية جميعاً قياسياً على الشخصيات لاعلى الشخوص الذي هو جمع الشخص.[1]

*كما يقول رولان بارت أن الشخصية أصبحت تتجسد فقط ككائنات من ورق لتتخذ شكلاً دالاً من خلال اللغة وهي ليست أكثر من قضية لسانية حسب تودروف.[2]

*أما بالنسبة لفليب هامون يرى عكس ذلك فأصبحت علامة ويجري عليها ما يجري على العلامة إن وظيفتها وظيفة إختلافية إنها علامة فارغة أي بياض دلالي لا قيمة لها إلا من خلال إنتظامها داخل نسق محدد.[3]

أنواع الشخصيات:

تعد الشخصيات مكون هام من مكونات الحكي، هذا الكونها تمثل العنصر الفعال الذي ينجر الأفعال التي تمتد وتترابط في مسار الحكاية وذلك حسب قوة الشخصية وتأثيرها في العمل الروائي ومن هنا سنتعرض لأهم الأنواع التي تشيع في الدراسة المتخصصة ونجد من ذلك ما يلي:

أ-**الشخصية الرئيسية:**وهي الشخص الأهم الذي يقف عليها العمل الروائي وهي تحرك الأحداث وتؤثر في مجراها ودورها شامل لكل ما جاء في الرواية فهي" الشخصية التي تقول الفعل وتدفعه إلى الأمام في الدراما الرواية أو أي أعمال أدبية أخرى.وتعني الكلمة أصلها اليوناني المقاتل الأول: وليس من ضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل

[1] فيصل الأحمر، معجم السيميايات،ص214.

[2] فيصل الأحمر، نفسه، ص217.

[3] فيصل الأحمر، نفسه، ص217.

العمل دائما ولكنها دائما هي الشخصية المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية.[1]

ب- **الشخصية الثانوية:** وهي إحدى الشخصياتالتي تكونأقلرتبة وممثلي أدوار هذه الشخصية، يظهرون بعض المشاهد ثم يغيبون في المشاهد الأخرى .[2] وتبدو هذه الشخصية قرية من الشخصيات الرئيسية ولكنها في الوقت نفس تكون مهمشة.[3] وعلى رغم من كونها ثانوية إلا لأنها تكمل أحداث النص الروائي ولا يمكن الاستغناء عنها تماماً.

ج- **الشخصية التالية:** الشخصية التالية في الأهمية للشخصية الرئيسية " وخاصة الشخص الذي يقوم بدور المنازع ثم الشخصية التي تأتي بعد ذلك وفقئ لترتيب الأهمية.[4]

ج- **الشخصية المرجعية:** فهي تحليل إلى معنى جاهز ثابت تفرضه ثقافة ما وتعرف بأنها لا وظيفة التي يفرزها السياق الاجتماعي او التاريخي، ويرتبط وضوح هذه الشخصية المتميزة بالقارئ في الثقافة الإجتماعية والتاريخية التي ينسب إليها النص الروائي،[5] والمقصود بها ذات وجود حقيقي في سيرة في التاريخ تسرد سيرتها وأعمالها وأحوالها في مضامين التاريخ الخاص بالأمة التي تنتهي إليها. تتمثل الشخصيات الأنبياء" آدم – محمد.." كما تتضمن شخصية تاريخية أسطورة مجارية اجتماعية.

د- **الشخصية الواصلة:**وهي عبادة " عن علامات حضور المؤلف والقارئ، أو من نيوب عنهما في النص، وهي بمثابة الرواة المؤلفية المتداخلة والشخصيات الناطقة باسم

[1] إبراهيم فتحي، معجم مصطلحات الادبية ص،211-212.

[2] نور سرعي الهدروسي: السرد في مقامات السرقسطي عالم الكتاب الحديث،ط1، 2009،ص103.

[3] رشيد بن مالك، السيميائيات السردية، دار مجدلاوي ، عمان،2006،ص135.

[4] إبراهيم فتحي، معجم مصطلحات الادبية،ص24.

[5] محمد عزام شعرية الحطاب السردي منشورات اتحاد كتاب العرب دمشق،د ط،،2005،ص 11.

المؤلف".[1] كما يجب الكشف عن هذا النوع بسهولة بسبب تدخل عناصر أخرى تكون ناطقة باسم المؤلف.

و- **الشخصية المدورة:** (المعقدة) هي شخصية في نص أدبي "توصف في إكتمال بحيث تصبح قابلة للتعرف عليها وفهمها وتميزها كفرد يختلف عن الآخرين الذين يظهرون في نفس النص".[2]

وهي " تلك الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير ولا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها"[3] وهي نمط ثابت ومستقر لا يتطور.

- **الشخصية المتكررة:** وهي ذات وظيفة تنظيمية وتكون من الشخصيات المبشرة بخير أو ذلك التي تضييع وتؤول الدلائل وتظهر هذه النماذج من الشخصيات في حلم المنذر بوقوع حلم أو في مشاهد الاعتراف والبوح.[4] بمعنى تطرأ ثم تختفي بحسب الطبيعة المشهد.

- **الشخصية الإيجابية:**وهي من لفظها شخصية فاعلة تجوز على الاهتمام، تؤثر وتتأثر بيان شخصيات العمل الروائي وتعوض بأنها" تستطيع أن تكون والسلطة، أو محور اهتمام لجماعة من الشخصيات الأخرى عبر العمل الروائي فتكون لها قدرة على تأثير، كما تكون ذات قابلية للتأثير أيضاً"[5] ويقصد بها الشخصية التي تؤثر في الشخصيات الأخرى وتتأثر بها أيضاً.

- **الشخصية السلبية:**وهي تعكس الشخصية الإيجابية " ففي تلك إلى لا تستطيع أن تؤثر، كما لا تستطيع أن تتأثر"[6]

---

[1] ينظر إبراهيم عباس، تقنيات البيئة السردية في الرواية المغاربية دراسة في بنية الشكل طاهر وطار عبد الله العروي محمد العروسي المطوي.

[2] إبراهيم فتحي، معجم مصطلحات الأدبية،ص213.

[3] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ص، 89.

[4] إبراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية – دراسة في بنية الشكل الطاهر وطار، عبد الله العروي محمد العروسي المطووي – المؤسسة الوطنية للاتحال، د ط، د ت،ص 156.

[5] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ص، 89.

[6] نفسه ص89.

- **الشخصية الدينامية:** " وهي الشخصية التي تدور حولها الأحداث منذ البداية حتى النهاية" [1] فهي تتماشى مع الزمن الذي يكتب فيه النص الأدبي وتكون متعددة الوظائف.

- **الشخصية الحاضرة:**تتموضع هذا الشخصية زمنية في حاضر القصة وتختلف وظائفها من شخصية إلى أخرى، [2] فهي تتماشى مع الزمن الذي يكتب فيه النص الأدبي وتكون متعددة الوظائف.

- **الشخصية الغائبة:**وهي على عكس الشخصية الحاضرة تشتغل هذه الشخصية الخارجية عن إطار الزمان الحاضر وتتميز بحضورها القليل وبغياب برنامجها السردي.[3]

- **الشخصية العميقة:** "هي تلك التي تشكل عالماً شاملاً ومعقد تنمو داخله القصة وتكون في معظم الأحيان ذات مظاهر متناقضة" [4] فصاحب الشخصية العميقة لديه وجهان، وجهه عادية ووجهه باطنية عميقة معقدة.

- **الشخصية الخلفية:** " وهي مجموعة العادات والعواطف والمثل التي تميزت الفرد وتجعل أفعاله ثابتة حسباً ويمكن توقع صدورها عنه"[5] فهي تخظع للقوانين والعادات

أبعاد الشخصية:

1- **البعد الخارجي(الفيزيائي):**

يشمل هذا الجانب " المظهر العام للشخصية وشكله الظاهر وسيمتها ودمامة شكلها وقوتها الجسمانية وضعفها وهذا الجانب له أهمية كبيرة، لأنه يساعد القارئ من خلال التعرف على الجوانب الأخرى فغالباً ما يكتشف المتلق المكانه الإجتماعية للشخصية من

[1] إبراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية،ص157.

[2] رشيد بن مالك، السيميائيات السردية،ص137.

[3] نفسه،ص135-136.

[4] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي بيروت ط 1990،1،ص216.

[5] كامل المهندس مجدي ،وهبه معجم المصطلحات اللغوية في اللغة والأدب مكتبة لبنان بيروت ط2، 1984،ص162.

خلال ملابسها، وكذلك فإن حركات الرجل بدين تختلف تماماً عن حركات بحل نحيل، وسلوك شخص دميم المنظر ربها تختلف عن سلوك إنسان وسيم.."[1]

2- **البعد النفسي(الداخلي):**

أو البعد السيكولوجي الذي يعكس حالتها النفسية للشخصية فهو " المحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي لا تعتبر عنها الشخصية بالضرورة بواسطة الكلام إنه يكشف عما تشعر به الشخصية دون أن تقوله بوضوح أو عما تحققه هي نفسها.[2]

فالشخصية أصعب معاني علم النفس تعقيدا وتركيبه وذلك لأنها تشمل الصفات الجسمية والوجدانية، والخلفية في حالة تفاعلها مع بعضها البعض لشخص معين، يعش في بيئة اجتماعية معينة.[3]ويتمثل هذا البعد في طابع الشخصية وما يتميزها عن باقي الشخصيات كأن تكون شريرة أو طيبه كما يتجسد أيضا فيما تقوم به أو تقوله وما يظهر عليها من انفعالات وعواطف (حزن، فرح، غضب، استقرار).[4] كما يتمثل البعد النفسي من خلال إبراز الصراع النفسي وذلك في أشكال المونولوج المختلفة منها المونولوج الداخلي المباشر ويتميز بغياب المؤلف وسيطرة ضمير الغائب والمتكلم والمخاطب في اللحظة الواحدة مما يجعل المونولوج أشبه بالحلم، أما المونولوج غير مباشر فيشم بحضور الراوي وتدخله بين الشخصية الروائية والقارئ كما تعتبر منجاة النفس عملية نقل ما يجري في النفس بصورة أقرب إلى الموضوعية، وتكون الشخصية هي المرسل والمتلقي في الآن نفسه.[5] نلاحظ أن البعد النفسي للشخصية يقوم بإبراز الأسس العميقة والداخلية التي تقوم معليها الشخصية فهي تظهر الأقوال الفكرية والنفسية للفرد.

---

[1] ينظر، علي عبد الرحمان فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية ثرثرة فوق النيل مجلة كلية الأدب جامعة صلاح الدين العدد 120،ص50-52.

[2] جيرار جنية، نظوية السرد (من جهته النظرية) ترا ناجي مصطفى منشورة الحوار الأكاديمي ط1، ص108.

[3] لبنة بن عباس بنية الشخصية في رواية البشير الإبراهيمي الكوني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب عربي،2014-2015،ص15.

[4] ينظر، نفسه ص15.

[5] ينظر، صالح مفقود، المرأة في الرواية الجزائرية،ص121.

3-البعد الاجتماعي:

يبدو البعد الاجتماعي تقديم الشخصية من خلال العلاقة بين الشخصية وغيرها من الشخصيات، كما تبرز البعد الاجتماعي للشخصيات من خلال الصراع بين الشخوص الفئة الواحدة، ليتعاظم بين الطبقات المتضادة إن هذا الصراع هو الذي ينهي الرواية ويجعل العمل يسير إلى الأمام لتحقيق النصر لفكرة على أخرى.[1]

4-البعد الفكري:

يشغل الجانب السياسي حيز كبير من روايات الأدباء مهما كانت موضوعاتها فقصص الحب مثلاً قصص الحرب تدور أساسا حول موقف الإنسان من هموم وهي أساس القضايا ذات الطابع الاجتماعي، وهي الشخصية في بعض الآداب العالمية متعلقة على ذاتها، بعيدة عن نوعها، نحدرت من ذرى تصوراته وتأملاتها وأمالها، لأنها ودت نفسها عارية من كل معالم الوجود الإنساني كائنا بائسا ووجدت نفسها، "وحيدا في طريق الألام والعذاب، تجتذبه لدار الولادة الزنجة وقلق الحياة المتلاشية وحقيقة الموت المائلة للعيان".[2]لأنها في عالم قد فقدت مقومات وجودة إذا أضاع فيه الإنسان كل القيم العزيزة عليه التي ناضل طويلا من أجل التثبت بها دفاع عنها، تحقيق أهدافها في سيرورته وكيانه الوجودي،[3] كما يقول البوغسلافي: " أن السياسة عامل هام في حياة الإنسان وفي المجتمع ومن ثم في إنتاج الفرد فلا يمكن أن يكسب إنسان أو يتكل أو يسافر أو يعمل منفصلا عن بيئته".[4] والأدب من أحسن ميادين للإنسان لكي يصور من خلاله حاجته النفسية والاجتماعية والفكرية المتعددة سواء بالتعبير عن هذه الحاجات أو بخلق نص.[5]

[1] ينظر، صالح مفقود، المرأة في الرواية الجزائرية،ص215.

[2] يوسف عبد المسيح ثروة، مسرح اللامعقول وقضايا أخرى مكتبة النهضة بغداد دار القرابي بيروت،(د،ط)ص33

[3] نفسه،ص33.

[4] تجارب في النقد والأدب، ص308.

[5] المرجع السابق ،ص309.

والتطور الاجتماعي والفكري الذي شهد العالم قد أقرر حاجات أكثر تعقيدا والقصة أبرزت هذه المسيرة وجعلت منها نقطة مضيئة للكشف عن أبعاد نفسية للإنسان المعاصر.[1]

***البناء الداخلي للشخصيات:**

إن تعدد الشخصيات في العمل الروائي يجعل الكاتب يولي أهمية للبعض دون الأخر، وهذا ما يجعله يتقدم في عملية سرده للأحداث مركز اهتمامه على وصف الشخصيات سواء داخليا أو خارجيا "فالوصف الداخلي هو تتبع للحالات النفسية وتغيرات هذه الحالات حسب تغيرات الأوضاع والمواقف الناتجة عن تعاقب الأحداث ومسبباتها.[2]

كما يعتبر المونولوج الداخلي هو تصوير أفكار قد اتخذت من قبل شكلاً لفظيا في ذهن الشخصية وهو المحاكات المباشرة لكلام المرء لنفسهن وإذا نظرنا إلى شخصية من داخلها وجدناها برواية تفتقر إلى الإنسان مختلفة اختلافا ضخما عن أدوارها الاجتماعية الظاهرية التي نعرف بها.[3]

***البناء الخارجي للشخصيات:**

ويتمثل البعد الجسمي دورا مهما " وله أهمية كبرى في توضيح ملامح الشخصية فهو مجموعة الصفات والسمات الخارجية الجسمانية التي تتصف بها الشخصية سواء كانت هذه الأوصاف بطريقة مباشرة من طرق الكاتب (الراوي) أو إحدى الشخصيات أو من طرق الشخصية ذاتها عند ما تصف نفسها، أو بطريقة غير مباشرة ضمنية مستنبطة من سلوكياتها أو تصرفاتها.[4]

---

[1] نفسه ،ص110.

[2] إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية دار الأفاق، الجزائر،ط1،ص71.

[3] نفسه ص71.

[4] فاطمة نضير المتغير والصراع الايديولوجي في رواية"حنا بعلا التي تحترق" لسهير إدريس ، مذكرة الماستر(مخطوط)تخصص نقد جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2007-2008،ص84.

طرق تقديم الشخصية:

" المقصود بأشكال التقديم الطريقة التي يقدم بها الروائي شخصياته في الرواية".[1]أي الطريقة التي يعرض بها الروائي شخصياته للمتلقي و" يمكن أن تقدم الشخصية الروائية بأربعة طرق: بواسطة نفسها، بواسطة شخصية أخرى، بواسطة راوي يكون موضعه خارج القصة، بواسطة الشخصية نفسها والشخصية أخرى، ونادراً ما يتم تقديم الشخصية عن طريق نفسها"[2] ، أي أن هناك أربع طرق والأكثر استعمالا لدى الرواية تقديمها بواسطة سارد أخر عن طريق شخصية أخرى وعلى العموم فإن هناك طريقتين يقدم من خلالها الراوي شخصياته في العمل، السردي إذا إنها تظهر أحيانا بطريقة مباشرة. " وهي التي يفتح الكتاب فيها المجال للشخصية نفسها للتعبير عن أفكارها وعواطفها".[3] أي عبر الوصف الخارجي الفيزيولوجي والوصف الداخلي النفسي للشخصية أحيانا أخرى تظهر بطريقة غير مباشرة. "وهي يصور الكاتبة فيها أشخاصه من خارج، ويحلل عواطفهم ودوافعهم وإحساساتهم وكثيرا ما يصدر أحكامه عليهم".[4] أي أن يتكفل مهمة تقديمها حسب ما يراه مناسبًا أو من خلال شخصية أخرى، وقد يقوم الروائي بتقديمها من خلال الأحداث والتفاعل مع غيرها من الشخصيات.

ما نلخص غليه هو أن هناك طريقتين يقدم بها الروائي شخصياته بطريقة مباشرة او غير مباشرة وفي أن يترك الراوي المجال للشخصية بأن تعبر عن حالها، وغير مباشرة وهي التي يتكفل فيها الروائي بوصف شخصياته وتحليل عواطفهم ومشاعرهم.

[1] محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ط1، 2010،ص43.

[2] محمد صابر عبيد وسوسن البياتي (جماليات التشكيل الروائي) دار الحوار للطبعة والنشر، اللاذقية سورية (د.ط.ت) ص178.

[3] صبيحة عودة زعرب: غسان كنفاني ، جماليات السرد في الخطاب الروائي دار مجدلاوي، الأردن،ط1، 2006، ص118.

[4] نفسه، ص119.

العلاقة الشخصية بالمكونات السردية زمان والمكان والحدث والراوي:

- **العلاقة الشخصية بالمكان:**

تطرقت البحوث النقدية والعلمية في كثير من آرائها إلى العلاقة العضوية بين المكان والإنسان فالمكان أكثر التصاقا بحياة الإنسان حيث لا يتحقق إلا من خلال علاقته به وعلى قدرة إحساسه به يكون وعيه بذاته وبحكم الصلة التي تجمع بين الإنسان والمكان التي تجمع الشخصيات بالمكان فإن ظهورها ونمو الأحداث التي تساهم فيها على تشكيل البناء المكاني في النص وفهمه.[1]

- **علاقة الشخصية بالزمان:**

إن الزمان يرافق الشخصية منذ اللحظة الأولى التي يصنعها فيها الكاتب حتى اكتمال شكلها الذي يريد تقديمها للقارئ." فكل إنسان يحمل في أعماقه زمنه الخاص الذي يحدد له الوقت بصورة ذاتية...[2] حيث أن الزمن الذي يمنحه الراوي لشخصياته ينعكس أيضا أفعالها وتصرفاتها"[3] فهو قوة مؤثرة ومحركة ومترجمة لأفعال الشخصية.

- **علاقة الشخصية بالراوي:**

يعتبر الراوي" وسيلة أو أدب فنية يستخدمها الكاتب ليكشف بها عالم قصة"[4] حيث أن الشخصية تجمعها علاقة وطيدة بالمؤلف. فهو الذي يصنفها ويقدمها في شكلها الكامل للقارئ، لأنه هو الذي ينظم أجزاءها ويعرض الأحداث من وجهه نظره، فهو يتحدث بلسان الشخصية حينا، ويتيح لها الفرصة للتحدث بنفسها حينا، حيث ان جينيت حدد ثلاثة زوايا للرؤيا والتي تحدد وجهة نظر خاصة لعلاقة الشخصية بالراوي وهي كالأتي:[5]

---

[1] أوريدة عبود، مكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورة،ص109.

[2] مها حسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط1، 2004،ص105.

[3] نفسه،ص149.

[4] يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي دار الفلواجي، بيروت، ط3، ص135.

[5] جيرار جنية وآخرون، نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير، ترجمة ناجي مصطف، دار الخطابي، الدار البيضاء،ط1، ص115.

جينيت	بويون	تدوروف
– التبتير في درجة الصفر. – التبتير الداخلي. –التبتير الخارجي.	– الرؤية من الخلف. – الرؤية مع الداخل. –الرؤية مع الخارج.	–السارد يعرف أكثر مما تعرفه الشخصية. – السارد يعرف نفسها متعرفة الشخصية. –السارد يعرف أقل ما تعرفه الشخصية.

وهناك أنواع الزمن في الرواية " زمن فيزيائي، زمن حدثي، زمن موضوعي، زمن لساني، زمن نفسي، وهو الأكثر أهمية في الأدب زمن تاريخي، وانطلاقا من تصور الشكلاً نبين الذي يعتمد على مبدأ الثنائية الزمنية طرح تودوروف تطوره حول الزمن الروائي مميزاً فيه بين زمنين (زمن) القصة، وزمن الخطاب، حيث أن زمن القصة زمن متعدد الأبعاد أما زمن الخطاب فهو زمن خطي".[1] فالشخصية الروائية تجمعها علاقة جدلية بالزمن فهما يتداخلان بعضهما البعض ضمن النص الروائي.

- **علاقة الشخصية بالحدث:**

يعد الحدث في الرواية بمثابة العمود الفقري الذي تقوم عليه بنيتها، فالروائي ينقي أحداث روايته بعناية واحترافية حيث بحذف ويضيف من مخزونة الثقافي ومن خياله الفني ما يجعل من الحدث الروائي شيئا مميزاً مختلفا عن الواقع.

كما أن طبيعة الحدث في الخطاب الروائي، تحددها المرجعيات التي ينطلق منها الروائي في كتابة عمل الإبداعي" من هنا نؤكد على الدور الذي يقوم به الحدث، في تحديد الفاعلية السردية للشخصية فهما عنصر أن متلازمان لا يفتر فإن في أي نص سردي، ومن الخطأ التفريق بين الشخصية والحدث لأن "الحدث هو الشخصية وهي تعمل"[2] إذا أن بناء

[1] حورية تومي البنية السردية في رواية الأسود يليق بك جامعة جيلاني بونعامة كلية الأدب واللغات ،ص69.

[2] محمد صابر عبيد وسوسن البياتي (جماليات التشكيل الروائي) دار الحوار للطبعة والنشر، اللاذقية سورية (د.ط.ت) ص83.

الشخصية وتصرفاتها تساهم في الحدث وتفعيلة كما يساهم الحدث من جهة أخرى في تطويرها.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:سيميائيه الشخصية الروائية في الرواية زينب، لمحمد حسين هيكل.

التعرف بالراوي:

محمد حسين هيكل(1305هـ /1888-1376هـ /1956م) شاعر و أديب وسياسي مصري كبير، ولد في 20أغسطس 1888م الموافق لـ 12 ذو الحجة 1305هـ في قرية كفر غنام في مدينة المنصورة، محافظه الدقهلية، مصر.

درس القانون في مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة وتخرج منها في عام 1909م. حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة السوريون في فرنسا سنة 1912م، ولدى رجوعه إلى مصر عمل في المحاماة 10سنين، كما عمل بالصحافة، اتصل بأحمد لطفي السيد وتأثر بأفكاره والتزم بتوجيهاته كما تأثر بالشيخ محمد عبه وقاسم أمين وغيرهم.

وكان عضوا في لجنة الثلاثين التي وضعت دستور 1923 اول دستور صدر في مصر المستقلة وفقا لتصريح 28 فبراير 1922م، لما أنشأ حزب الأحرار الدستور بين جريدة أسبوعية باسم السياسة الاسبوعية عين هيكل في رئاسة تحريرها سنة 1926.أختير وزيرا للمعارف في الوزارة التي شكلها محمد محمود عام 1938م، ولكن تلك الحكومة إستقالت بعد مدة إلا أنه عاد وزيرا للمعارف مرة ثانية سنة 1940م في وزارة حسين سري، وظل بها حق عام 1942م، ثم عاد وتولى هذا المنصب مرة أخرى في عام 1944م، واضيفت إليه وزارة الشؤون الإجتماعية سنة 1945م.

أُختير سنة 1941م نائبا لرئيس حزب الأحرار الدستوريين، ثم تولى رئاسة الحزب سنة 1943م، وظل رئيسا له حتى ألغيت الأحزاب بعد قيام ثورة 23 يوليو 1952م، تولى رئاسة مجلس الشيوخ سنة 1945م وظل يمارس رئاسة هذا المجلس التشريعي حتى يوليو 1950م حيث أصدرت حكومة الوفد المراسيم الشهيرة التي اذت إلى إخراج هيكل وكثير من أعضاء المعارضة من المجلس نتيجة الاستجوابات التي قدمت في المجلس وناقشت اتهامات وجهت

لكريم ثابت أحد مستشاري الملك فاروق، تولى أيضا تمثيل السعودية في التوقيع على ميثاق جامعة الدولة العربية عام 1945م كما رأس وقد مصر في الأمم المتحدة أكثر من مرة.

إنتاجه الأدبي:

حياة محمد – حياة أبو بكر – حياة الفاروق – حياة عثمان، ورواية زينب والاتي تحولت إلى قيام صامت بمصر وتوفي يوم السبت 5 جمادي الاولى 1376هـ الموافق 8 ديسمبر 1956م عن عمر يناهز 68 عاماً.

ملخص الرواية:

تعد رواية زينب، أول رواية فنية في تاريخ الادب العربي، الذي بدأ كتابتها وهو في باريس، يدرس الإقتصاد السياسي سنة 1910، واكملها سنة 1911م ونشرها سنة 1912م.

تدور أحداث الرواية حول حب جمع بين فتاة وغبن احد الاثرياء. اسمه حامد، وهذه الفتاة تدعى زينب، وهي تلك الفلاحة البسيطة الفقيرة تبدأ يومها مع طلوع الشمس، وعلى صوت صياح الديك، تتناول الإفطار وتنتظر أن يأتي "إبراهيم" ويصحبها هي وأختها إلى مزرعة السيد "محمود" لجمع القطن.[1]

وكان السيد "محمود" صاحب تلك الضيعة الواسعة، عائلة كبيرة وله ثمانية أولاد واكبرهم "حامد" الشاب المثقف الذي يعمل في المدينة ولا يعود منها إلا القرية إلا أيام العطل، يتميز بالطيبة مع الجميع وقد شاع بينهم ان عزيزة إبنه عمه هي زوجته في المستقبل لانهما كانا يشكلان ثنائي جميل منذ الصغر.[2]

وشاءت الصدف ان يلتقى "حامد" مع "زينب" في المزرعة، وتعددت ساعات اللقاء وفي أحد الايام سأل عنها الفلاحين واخبروه باسمها، وبعد أن انتهى العمال من عملهم وهم

[1] ينظر، محمد حسين هيكل، زينب، ص7.

[2] ينظر، محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص13.

بالانصراف. إنصرف "حامد" يمشي بجانبها مقتربا منها وقد أحس بجاذبية نحوها ونسي "عزيزة" لبعض الوقت، ولكنه لم يزل يكن "لعزيزة" الحب في قلبه.[1]

كان "حامد" يظهر الود "لزينب" بينما هي لا تجد فيه ذلك الحبيب يقدرها ما يجذبها يتودده ورقة لها، ذلك لان زينب كانت تحب إبراهيم.[2]

وبعد أيام جاء الخريف فتقدم لخطبتها "خليل" أحد المزارعين لإبنه "حسن" فتصر الأب وباعها ساومه، وقرأوا الفاتحة سويا كل ذلك تم بسرعة دون علم "زينب".

وبعد أيام إبتدات زينب تسمع ما يقال عن أمر تزويجها من حسن فلم تحتفل بما سمعت ... عن الهناء الذي يحيط بها ويفيض عنها، لإيدع لها وقتا أن تفكر في شئي أخر غير إبراهيم.

سمعت زينب من جديد ما يقال عن زواجها بحسن سمعته الان –من أهلها والقريبين منها، وكأن هذا النبأ قد بقى مختفيا طول الشتاء حيث لا خصب ولا نماء، فلما قدم الربيع استعاد حياته وظهر ، وإنتشر في الهواء وعند سمعها لهذا الخبر تحولت حياتها إلى أسى قاتل، لأنها تكن كل الحب لإبراهيم ولا ترى أي شخص أخر احسن من إبراهيم، وفكرت زينب في رفض هذا الزواج، ولكنه مجرد تفكير لم يخرج إلى الواقع، لأن هذا الموقف المتحرر سيكون صدمة للأب والأم والعائلة، وهو موقف لا ترضاه زينب.

استسلمت زينب للواقع، وقد تأجل الزواج لمدة شهرين، وتزوجت زينب من حسن، وهذا الخبر كان صدمة لحامد ولكن ليست بقوة صدمت ابراهيم الذي كان يعتبر نفسه زوج لزينب.[3]

[1] ينظر، محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص19.

[2] ينظر، محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص21.

[3] ينظر، محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص44-45.

وفي الوقت نفسه هي لم تقطع علاقتها بإبراهيم الذي توطدت علاقتها به، مع أنها كانت زوجة ومخله لزوجها فهي تقوم بخدمته هو واسرته جميعا كما يجب، ولا كنها كانت تحس بأنها ظالمة لحسن الذي كان يحبها حب شديد ويعاملها معاملة جيدة، ولكن حياتها النفسية والصحية تتدهور شيئا فشيئا، واهل زوجها يعدون ذلك مجرد حسد أصابها، ومما زاد ألمها ويأسها عزم ابراهيم إلى الخدمة العسكرية.

كانت فكرة ذهاب إبراهيم غلى الخدمة العسكرية أكبر صدمة وحزن إنتاب زينب وزادت حالتها تدهوراً، وعند غياب الزوج، ذهبت زينب لتودع إبراهيم، وبعد خروجه ترى وقد نظرت إلى المكان الذي كان يجلس فيه منديلا محلاويا كبيراً قد وقع منه فانحنت إليه وأخذته ومسحت به دموعها ثم قبلته مرات. ووضعته على قلبها الأسي الحزين. وبدأت تظهر على وجه زينب علائم التعب والإرهاق.....وأحست بسعال يناوشها من حين لحين، ومع ذلك لم ترض أن تلزم الدار وتحتفظ بنفسها وتطلب الدفء لأنها كانت تعلم ما في ذلك من حرمتها مشاهدة أثار إبراهيم.

واستلفت حالها نظرا أمها وزوجها وأهل زوجها فكانوا جميعا يحاولون اراحتها والتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتقها، ولكنها لم تكن لترحم نفسها في هذه الاثناء وصل إلى حسن رسالة من إبراهيم، ليس فيها سؤال صريح عنها، الأمر الذي أزعجها، ولكنها سرعان ما أعطته العذر في ذلك.

ويوما بعد يوم أخذ السعال يزداد حدة، وزينب تزداد نحولا وشحوباً فلزمت البيت وأمها غلى جانبها، فقرر حسن أن يحضر لها الطبيب وحين زار الطبيب المريضة وجد أنها بعد نوبة السعال التي اعترتها بصقت دماً وصديداً فرفع حاجبيه وهز كتفه، كأنما يريد أن يقول : لا ضرورة لعلاج وقد بلغ الحال أشده.[1]

[1] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص265.

وبقيت زينب على تلك الحالة من شئي لأسوأ ولكنها كانت تتحامل على نفسها فتخرج إلى حيث الشجرة الشاهدة على حبها، فتعود وحالها أسوأ من ذي قبل. وفي نزهتها الاخيرة خرجت برفقه أمها، فساءت حالها أثناء المسير، فعادت بها الأم إلى بيتها، فصارحت الإبنة أمها بأنها غير سعيدة في زواجها على الرغم من أن زوجها من خير الرجال.[1]

ولم تكد تصل إلى غرفتها حتى عاودها السعال محملاً صديداً ودماً ثم إنتابتها حمى ثم ارتعدت وصاحت بكل قواها (إبراهيم) وعلاها بعد ذلك سكوت أخرس، أدركت الأم ابنتها فارقت الحياة غلى الابد.[2]

دلالة الأسماء(الشخصيات):

1- **شخصية زينب:** زينب من زنبة تصغير لزينب والزينب شجر حسن المظهر طيب الرائحة وبه سميت المرأة.[3] وهنا نجد أن المؤلف جسَّد الجمال الريف من خلال شخصية زينب فهي فتاة تقتبس جمالها من الطبيعة الفاتنة الخلابة وهي في الاصل أم لها وبذلك تكون زينب بنت الطبيعة " إمتداد الطبيعة".[4]

2- **شخصية حامد:** حامد من حمد يحمدُ حمداً، وهو نقيض الذم يقال حمدتة على فعله.[5] أي شكرته ومنه ترتبط دلالة اسمه بصفاته الحسنة فهو يمثل نموذج الشاب المتعلم والمثقف الشغوف بالطبيعة. وظهوره يخدم الطبيعة ومفهومها فهي المرآة الصافية للنفوس الإنسانية.

[1] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص283.

[2] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص287.

[3] ابن منظور، لسان العرب، المحيط، الجزء الأول، د، ط- د،ت،ص49.

[4] قيص دراج، نظرية الرواية والرواية العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، سنة 1999، ص188.

[5] ابن المنظور لسان العرب،ص713.

3- **شخصية إبراهيم:** إسم أعجمي، قيل معناه بالسريانية قيل النقل إلى العلمية وهو اسم النبي الله الملقب بخليل الرحمان[1]. إن هذا الإسم جميل بوقعة ومعانيه فهو يدل على عظمة صاحبه بوصفه على أنه أبو الجماهير. فهو لا يحتوي في معانيه أي خلاف على شرع الله عز وجل وترتبط دلالة إسمه على مسماه فهو رجل رحيم في العمل رؤوف بهم يعاملهم برقة ولطف وبالرغم من هذه المعاملة الحسنة التي كانوا يلقونها منه (لم يكن يرضى بالزمن يضيع قدراً)[2].

4-**شخصية حسن:**إسم عربي وهو إسم مذكر ويدل هذا الإسم على كل شيء جميل الخلق والخُلُق والنضر وكل ما جمُلَ فهو حسن، وحسن له عدة معاني وكل معنى منها يدل على شيء معين ومنها الجبل الشاهق وهو نوع من الأشجار الجميل المجيب للقلب ويأتي معنى اسم حسني أيضا البر والعطف على الوالدين، قال تعالى< وَوَصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنّاً>[3] وهو نقيض القبح ويدل على من حسنت زينته ويسمى هذا الاسم بأنه اسم الحسنى بن علي رضي الله عنه، وهو ذلك الفتى الطيب النفس الجاد في عمله.[4]

5- **شخصية محمود:** يُعَدُ اسم محمود عربي الأصل ، ومعناه في اللغة العربية هو الشخص كثير الحمد والمدح من الناس، ومحمود عكس منموم أو مكروه هذا يحمل كل معاني محمد، فهو أصلاً من أسماء النبي عليه الصلاة والسلام فقد قال في ذلك < خير الأسماء ما حُمد وعُبدَ> ويدل على خصاله الحميدة وقد كان من أطيب الناس قلباً، وأصفاهم سريرة، وأحبهم لإخوته وأحنهم على الصغار منهم.[5]

---

[1]ابن عاشور محمد، الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ج1،د ط، سنة 184، ص701.

[2]محمد حسين هيكل، زينب، موقع للنشر، الجزائر، ط2001،1ص53.

[3]سورة العنكبوت، الأية،8.

[4]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص53.

[5]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص13.

6- **شخصية عزيزة:**إسم علم مؤنث أصله عربي وهو من العز ومعناه الشريعة والقوية وصاحبة المقام العالي وهي المخلصة ورزينة وثقيلة الدم، ورغم تعلمُها القليل إلا أنها تبدو فتاة شغوفة بالقراءة وابتدا أن حوالي الرابعة عشر تقرأ روايات كانت تقع تحت يدها.[1]

أنواع الشخصيات:

الشخصيات الرئيسية:

- **شخصية زينب:** تُمثل زينب الشخصية المحوية في الرواية إذ تبدأ الرواية بها وتنتهي بوفاتها ونظراً لذلك قد سُميت الرواية باسم زينب. والأحداث الواردة في الرواية تتعلق بها وهذا الفتاة الجميلة والذي تنبه لجمالها بدءًا هو حامد بن محمود الفتى المتعلم الذي كان يقضي عطلته في القرية ويذهب إلى الحقول وتصفح حامد وجوده الموجودين واحداً بين آخر فأخذ بعينه جمال زينب.[2] ويصف الكاتب زينب بعيون المعجب حامد في مكان آخر بقوله< إنها ذات عينين نجلا وين متحصنة وراء أهدابها البديعة التنسيق ويتم ثوبها عن جسم خصب كما وصف يديها بلنا عمتين بالرغم من أنها بهما>.[3]
- **شخصية حامد:** وهو أكبر إخوته الثمانية ينتمي إلى أسرة ثرية وقد مات جده مخلفاً اثني عشر ولداً من ذكور وإناث ومثل هذا العدد قد مات وقد تزوج العديد من النساء وأب حامد أكبر إخوته، وقد اهتم بحامد دون إخوانه فنشأ حامد مدللاً بين إخوته وكان مختلفاً عنهم، كان شديد الميل إلى البقاء في البلد وفي دار الضيافة مع الناس،[4] وحامد فتى مُتعلم يعود وقت الإجازة إلى القرية مع إخوته يسير في الحقول ويهيم بالطبيعة وقد منحه الكاتب الفرصة للوصف والتعبير ويبلغ من العمر16 سنة و18 سنة في النهاية الرواية، والمشكلة التي تعترض سبيله في الحب وإقامة علاقة مع المرأة ويبدو حامد ضحية صراع الواقع

[1]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص30.
[2]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص19.
[3]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص20.
[4]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص14.

والخيال بل إن الخيال هو الغالب عليه فهو في حُبه بعزيزة ثم لزينب يعيش هذا الحب خيالاً أكثر منه حقيقة، وإن حب حامد لزينب حُب شرعي والذي يكسبه الشرعية أنه مهدت له الخطبة والقرابة وتشابه المستوى.[1]

1- الشخصيات الثانوية:

- **شخصية إبراهيم:** هو شخصية فلاحة كان له من مكانة في نفوس من يعرفونه ومن الأثر الحسن وما هو معروف عنه من الجد ما يقربه من السيد محمود وإخوته وأبنائه وجعله عندهم محبوباً يرعونه ويُقدمون على غيره.[2] وإذ زينب تحبه فيولع قلبها به وجن جنونها له، وثم يدُق الزواج باب العمر فيظهر حسن المترشح بها، وتتقلب القلوب فوق زادها وجمرها وعسلها المُر، ويتقدم العمر وتتقدم الرواية فصولاً فصولاً وشخصية إبراهيم شخصية ثانوية مساعدة لأحداث الرواية قد ساهمت في تطورها بصورة كبيرة.
- **شخصية حسن:** هو ذلك الفتى الطيب النفس الجاد في عمله الممدوح بين إخوانه المحبوب من كل الناس بما عليه من جمال العشرة وما يلوح عليه من مخايل الشهامة وأنه بقامته المتوسطة ولونه شديد السمرة وعيونه الحادة الغائرة لأشبه الناس بشجعان الزمن القديم.[3]

وتقدم حسن لخطبة زينب وزينب رافضة لكنها الصفقة وقلبها ومواعيدها في حضن إبراهيم وتقرأ فاتحتها ويؤجل إتمام العقد شهرين من الزمن وشخصية حسن شخصية ثانوية مُكملة لأحداث الرواية ولا تلقى أهمية كبيرة من قبل الروائي.

- **شخصية عزيزة:** هي إبنة عم حامد وقد نشأ بينها وبين حامد علاقة حب منذ صغرها، ولم تستمر هذه العلاقة بسبب زواجها من أجل أخر فرضوها عليها أهلها، وبهذا تشترك قصة عزيزة مع قصة زينب لأنها فقدت من تحب وإنتهاء علاقتها بحامد، وهي

[1] الحي حقي، فجر القصة المصرية مع ست دراسات اخرى عن نفس المهام – الهيئة المصرية العامة للكاتب، القاهرة،مصر 1987،ص51.

[2] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص37.

[3] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص35.

شخصية ثانوية لم تلعب دور كبير وبقيت ثابتة من أول الرواية إلى أخرها فقد أراد الكاتب من خلال هذه الشخصية أن يوضح لنا صورة خضوع المرأة لحتمية القدر مهما كانت طبقتها أو ثقافتها.

- **شخصية محمود:** هو رب تلك الضياع عائلة طويلة عريضة، خلفها المرحوم والده، الذي توفي عن أربع زوجات غير اثنين ماتت في طريق حياة، وأصبح هو وارث العائلة والوصي على إخوته القصر، باعتباره أكبر أخوته الذكور، وقد كان من أطيب الناس قلباً وأصفاهم سريرة.[1]أما أبناء السيد نفسه فهم أبناء زوجة واحدة ويبلغون الثمانية عدداً، أربعة بنين وأربعة بنات وكان أكبرهم حامد.[2] وهو صاحب المزرعة التي تشتغل فيها زينب بنقاوة القطر. وشخصية محمود شخصية ثانوية لم تسلط عليها الأضواء فظلت ثابتة طوال الرواية، وهي تمثل رمزا للإقطاعيين في ذلك الوقت.
- **شخصية والد زينب:** هو عامل بمزارع القطن، ليس أحسن حالا من بقية الفلاحين يبدو ورعا، فلا يفوته وقت الصلاة في المسجد، ولكن يظهر تسليط وجبروته حين يزوج ابنته من غير من تحب، دون استشارتها والأخذ برايها< ها هو الأب تصرف في يد ابنته برأيه وباعها مساومة>.[3]

فهو يرى بأن زواج "زينب" من حسن ومصاهرته لهذا العائلة سيريح ابنته من الشقاء في عيشها.

- شخصية والدة زينب: وهي إمراء من الريف، تزوجت وهي صغيرة، وانجبت أولاد من بيتهم زينب، وكانت دائما تساعد زوجها في العمل من أجل عيش أولادها وهي إمراة جاهلة ومحافظة، وحثت أبنتها على معاملة زوجها واهله يحكم العادات والتقاليد الريفية، وهي شخصية ثانوية باعتبارها عامل مساعد في تطوير أحداث الرواية.

[1]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص13.

[2]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص14.

[3]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص103.

ها.[1]

- علاقة الشخصيات بالمكونات السردية الأخرى:

***علاقة الشخصية بالراوي:**

تعتبر رواية زينب أول إصدارات محمد حسين هيكل وعلى رغم سن أنها رواية حب إلا أنها تحمل الطابع الإجتماعي وكانت هذه النهاية مقصودة فلو أعطاها نهاية أخرى لما كانت إدراميه هادفة، لقد دفعي لاختيارها تبن الكلمتين (محري فلاح) شعور شباب لا يحلو من مخاربة وهو هذا الشعور الذي جعلني أقدم كلمة (مصري) حتى لا تكون صفة للفلاح إذا هي أخذت فصارت (فلاح مصري) ذلك أني إلا ما قبل الحرب كنت أحس، كما يحس غبري من المحربين أو من الفلاحيين بصفة خاصة، بأن أبناء الذوات وغيرهم ممن يزعمون لأنفسهم حق حكم مصر ينظرون إلينا جماعة المصريين وجماعة الفلاحيين وأن المصري فلاح يشعر في أعماق نفسه بمكانة وبما هو أهل له من الإحترام . وصور الصباء المرسومة بزينب يمثل شبابي .وذلك أخر اليوم إليه حنين القلب إلى مثوى محبوب ذهب ولم يعد ولعلى الحنين وحده هو الذي دفع بي لكتابة هذه الفضة، وزينب هي ثمرة الحنين للوطن وما فيه، وتصور حياة البؤس والعذاب الذي يعيشونه في المقابل زينب تعيش الإستعمار الداخلي.

"في هاته الساعة من النهار حين تبدو الموجودات ترجع لصوابها، ويقطع الصمت المطلق الذي يحكم على قرى الفلاحين طول الليل أذان المؤذن وصوت الدّيكه والقطة الحيوانات جميعاً من راحتها، وحين تتلاشى الظلمه ويظهر الصباح رويداً رويداً من وراء الحجب...."[2].

[1] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص51.

[2] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص3.

***علاقة الشخصية بالحدث:**

لقد جاء وصف الشخصيات وتفاعلها الداخلي والخارجي ملائم للأحداث فقد سعى محمد حسين هيكل لإقامة علاقة سردية متفاعلة بين الشخصيات والحوادث التي تفتعلها مما عمل على تطوير الحبكة السردية.

وتدور أحداث رواية زينب في الريف المصري واختيار المؤلف الريف كان له مغزات وذلك لما بمثله من إطالة الشخصية المصرية في قبالة الطبقة الإستقراطيةالنزعية الاصول.

– علاقة الحب التي تربط بين إبراهيم وزينب،" فأمسك بيدها، فوق هاته البقيه الطاهرة المحرمة، وتحت عين الله وعين البدر، قال لها لأول مرة، أحبك يا زينب".[1]

– زواج حسن من زينب، " سمعت زينب من يقال عن تزويجها من حسن".[2]

– موت زينب،" وكانت أخر كلمة لها أن يوضع المنديل معها في قبرها، وفي وسط الليل أقفلت عينيها وراحت إلى اعماق سكونها، وارتفع صراخ العجوزين يعلن في القضاء موتها.[3]

***علاقة الشخصية بالزمان:**

قدم هيكل الزمان مفصول عن المكان لذلك جاء الزمان في الغالب متضمن في بعض مظاهر المكان ونابغة من بعض عناصره يحدثنا بعد أن صور ما لحفه عقل الشيخ خليل من إضطراب وما اعترى تفكيره من سبب بلبلة حول طلب زوجته تزويج إبنها حسن دار ذلك في نفسر خليل وهو على سطح داره، والشمس تطوح للغروب، وقد ظهر القمر كاملا قيل إختفائها، والسماء رائقة هادئة صغتها الشمس بلهجها.

[1] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص96.

[2] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص42.

[3] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص288.

وقد غطت الوجود وكأنها يزداد سمكها من حين لحين، أو كأنها يضم إليها المساء ما فوقها من الطباق.

والهوا في تلك الساعة بليل يحمل معه رطوبة الليل حتى ليحس بها خليل على صدره العريان...فلما جاءته زوجته، وقد إنحدرت الشمس واحتجب نصفها، ولم يبق الغ لحظة حتى تجر معها إلى الخفاء بقية ما في النهار، وترسم على جبين الافق سبيكة الشفق[1] وفي تصويره طلوع الفجر ومشاغله زينب نفسها بسبب قلقها على غياب حبيبها إبراهيم ويقول " راحت للميلة" والنهار يجاهد الليل ويطوي خيمته العظيمة، والطرق مختفية تحت رداء من الطل لا تزال وسنى يبين عليها أثر الكرى والسماء بعث عليها النور الوليد لباسها الأزرق تطوق المزارع يقوم فوقها شجر الذرة وهو اشد ما يكون هموداً وسكوناً، والجو رطب عنب ينعش النفس ويبعث للقلب السرور، وكأنه يلاطف الموجودات كلها لتقوم من نومها وكلها في صمتها سعيدة بما نالته من الراحة والهدوء.[2]

علاقة الشخصية بالمكان:

لقد أصبح المكان عنصراً شكلياً فاعلاً في الرواية يتميز بأهمية كبيرة في تأطير السادة الرواية، إذا أنه يدخل مع بقية العناصر في العلاقات متعددة إلى جانب أنه يعبر عن مقاصد المؤلف تأتي صور المكان في الرواية على العموم على نمطين:

1- المكان المفتوح: متمثل في الحقول والمزارع التي تشكل مظاهر الطبيعة الهادئة المبسطة اللذيذة في الريف بكل ما يحتوى به من عناصر الطبيعة الأخرى ودلالات بعضها على الزمن، وبما يثير فيها من أحداث الحياة، وبما تعكس من ألوانها، " أما زينب فانتظرت

[1] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص73-74.

[2] محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص273-274.

مع أختها أن يمر إبراهيم، ليذهبوا جميعاً إلى المزرعة سيد محمود لتنقيه القطن".[1]<وفي ليلة السوق كان الكاتب في غرفته>[2]

2- المكان المغلق: يتمثل في البيت أو غرفة أو مصلى أو ما شابهم والأصل في المكان الروائي أن يوظفه النص حتى يبدو جزءًا مادياً ونفسياً من الشخصية حيث يلتحم الكيان الإنساني بما حوله فيشكل بذلك امتداد عضوي متبادل بين عناصر الرواية، حتى لتحس أثر المكان على الشخصية في خلقها وخُلقها وسلوكها في مظاهر متناسق وحركات متوائمة، وإذا ما قدر الروائي أن يوظف المكان توظيفاً ناجحا في رواية، فلا يد له أن يستوعب البيت ويجعلها جزء من فلا يبدو هو أحد مكوناتها.

-ودخلنا معاً حنا كانت على السطح أمام الغرفة.[3]

-وصلى على المحلى على طريق.[4]

-مقابل باب الشارع قاعة هي كل ما في البيت نوع

[1]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص4.

[2]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص5.

[3]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص284.

[4]محمد حسين هيكل، رواية زينب، ص96.

خاتمـــة

خاتمة

في ختام هذا البحث يمكن القول إننا إستطعنا من خلال خطواته النظرية والتطبيقية تحديد الإطار العام لنموذج " الشخصية في رواية زينب. لمحمد حسين هيكل، مقاربة سيميائية" وإستطعنا الوصول إلى أن لفظ الشخصية متصل إتصالا مباشراً بالعمل الروائي وذلك في أهل المحطات التي يمكن أن نلخصها في النتائج التالية:

1-تُعد الشخصية عنصر أساسي لتشكيل النص الروائي، فلا رواية دون شخصيات تقود الأحداث وتُنظم الأفعال.

2-تُعد الشخصية من أكثر المفاهيم حضوراً في الدراسات النقدية الحديثة خاصة ما يتعلق منها بالنقد الروائي.

3-تعدد تعريفات الشخصية عند النقاد الغرب والنقاد العرب وكلهم يجمعون على أن الشخصية هي العنصر المهم في الرواية يقدم الكاتب من خلالها أفكاره و آرائه وكل ما بخياله .

4-إستخدام الكاتب التقنيات الفنية في رسم أنواع وأبعاد ببلورة الشخصيات ببنائها الداخلي والخارجي .

5-توافق الشخصية مع ثنائية الزمان والمكان ،بخلقها بدوائر سردية تربط بين كافة الشخصيات الأخرى .

6-تركيز الروائي محمد حسين هيكل على الشخصيات الروائية ومحاولة مطابقتها للشخصيات الواقعية ،وذلك باستعماله كطعم يستدرج به القارئ الذي يتفاعل معه.

7- استطاع هيكل انتقاء أسماء شخصياته بدقة متناهية فلم يكن اختياره اعتباطيا ،بل تطابق دلاله الاسم مع دوره في الرواية

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر.

1- القرآن الكريم.

1- سورة البقرة.

2-سورة الأعراف.

3- سورة الفتح .

4-سورة العنكبوت.

2- محمد حسين هيكل، زينب، موقع للنشر، الجزائر،ج1،د ط،1984م.

ثانياً: المراجع.

1- إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية دار الأفاق، الجزائر،ط1.

2- إبراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية – دراسة في بنية الشكل الطاهر وطار، عبد الله العروي محمد العروسيالمطووي – المؤسسة الوطنية للاتصال، د ط، د ت.

3- ابن عاشور محمد، الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ج1،د ط، سنة 1984.

4- ابن منظور، لسان العرب، المحيط، الجزء الأول، د، ط- د،ت.

5- ابن المنظور، لسان العرب،ج7، ط4،2004.

6- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجيل . بيروت (د، ط)(ذ، ت) ج6.

7- أمنه يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 1997.

8- أوريدة عبود، مكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورة.

9- برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، ترجمة/ محمد نظيف، إفريقيا الشرق، دار البيضاء، المغرب،ط2، 1994.

10- جبور عبد النور، معجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط1، 1979، بيروت، لبنان.

11- جيرار جنيت وآخرون، نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير، ترجمة ناجي مصطف، دار الخطابي، الدار البيضاء،1989.

12- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي بيروت ط 1،1990.

13- حسن شوندىوآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، 1390هـ .

14- حورية تومي البنية السردية في رواية الأسود يليق بك جامعة جيلاني بونعامة كلية الأدب واللغات.

15- دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، ترجمة: دلال وهبه، المنظمة العربية لترجمة لبنان ط1 ، 2008.

16- رئيف كرم "السيمياء والتجريب المسرحي، مجلة عالم الفكر ع3، بيروت مج24 فيفري1996م .

17- رشيد بن مالك، السيميائيات السردية، دار مجدلاوي ، عمان،2006.

18- سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية(بحث في علم الإجتماع الثقافي) دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروتط1983،2.

19- سعيد بن كراد، السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها، مكتبة الأدب العربي، ط2012،3. دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية- اللاذقية، ص- ب2018.

20- صبيحة عودة زعرب: غسان كنفاني ، جماليات السرد في الخطاب الروائي دار مجدلاوي، الأردن،ط1، 2006.

21- عائشة طرد، بنية السرد في رواية " نوار اللوز" لوسيني الأعراج، مقاويةسيميائية مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية في تخصص نقد ومناهج نقشت سنة 2016/2015.

22- عبد العزيز شرف، كيف تكتب قصة، مؤسسة مختار لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001.

23- عبد الله العروي، الايديولوجيا العربية المعاصرة، ترجمة/ محمد عيتاني، دار الحقيقة، بيروت، ط1، 1970م.

24- عبد الله رضوان، البنى السردية في نقد الرواية، ج2، دار اليازوري، ط1، 2003.

25- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد،ط1، سلسلة كتب شهرية، الكويت 1998.

26- عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة للطباعة وللنشر، الجزائر،دط،2007، .

27- عصام خلف كامل، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة،2003.

28- علي عبد الرحمان فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية ثرثرة فوق النيل مجلة كلية الآداب، جامعة صلاح الدين العدد 102.

29- غريب اسكندر، الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي(د ط) المجلس الاعلى للثقافة 2002م.

30- فاطمة نضير المتقفور والصراع الايديولوجي في رواية"حنا بعلا التي تحترق" لسهير إدريس ، مذكرة الم

31- استر(مخطوط)تخصص نقد جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2007-2008.

32- فريدة بوغاغة، مقاربة سيميائية: في الرواية "شرق القبيلة- لرشيد ميموني- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العالمي الجزائري باللسان الفرنسي، نقشت سنة:2017/20016.

33- فريد يناندیسوسير، محاضرات في الألسنية العامة1: تر يوسف غازي ومجيد نصر المؤسسة 1986م.

34- فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون،ط1،2010 الجزائر العاصمة – الجزائر.

35- قيص دراج، نظرية الرواية والرواية العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، سنة 1999.

36- قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة، مغامرة سيميائية في أشهر الارساليات البصرية في العالم ،دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران2005.

37- كامل المهندس مجدي ،وهبه معجم المصطلحات اللغوية في اللغة والأدب مكتبة لبنان بيروت ط2، 1984.

38- كريم البستاني وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت (لبنان)،الطبعة3، 1988.

39- لبنة بن عباس بنية الشخصية في رواية البشير الإبراهيمي الكوني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب عربي،2014-2015.

40- محمد السرغيني، محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء المغرب ط1،1987.

41- محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ط1، 2010.

42- محمد صابر عبيد وسوسن البياتي (جماليات التشكيل الروائي) دار الحوار للطبعة والنشر، اللاذقية سورية (د.ط.ت).

43- محمد عزام شعرية الحطاب السردي منشورات اتحاد كتاب العرب دمشق،د ط،2005.

44- مفقود صالح، المرأة في الرواية الجزائرية، بسكرة، الجزائر، ط2،2009.

45- مها حسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط1، 2004.

46- ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة ترجمة/ أنطونيس، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط2، 1982.

47- نور سرعي الهدروسي: السرد في مقامات السرقسطي عالم الكتاب الحديث،ط1، 2009.

48- ولاء أبو داود، عناصر الرواية، موضوع ، أكبر موقع عربي بالعالم، أخر تحديث 29/مارس/2016،12:25. https(mmw.mawdoo3.com.)

49- الحي حقي، فجر القصة المصرية مع ست دراسات اخرى عن نفس المهام – الهيئة المصرية العامة للكاتب، القاهرة،مصر 1987.

50- يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي دار الفلواجي، بيروت، ط3.

51- يوسف حسن الحجازي، عناصر الرواية، 2010، ط1.

52- يوسف عبد المسيح ثروة، مسرح اللامعقول وقضايا أخرى مكتبة النهضة بغداد دار القرابي بيروت،(د،ط).

52- سيزا قاسم وأخرون، جماليات المكان، درا قرطبة للطبع، عيون المقالات للنشر، الدار البيضاء، ط2، د ت.

53- نبيلة زويش، تحليل الخطاب السرد في ضوء المنهج السيميائي منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2003.